السمس فوضعت يدها على وجهها وخرت لله ساجده وقالت ادع
الله ان يجعلني زوجتك في الجنه قال ذاك ان لم تتزوجي بعدي فان المراه
لاخر زوجها اخبرنا ابو سعيد الشرطي انا ابو اسحق الثعلبي انا ابو عبد
الله محمد بن احمد بن علي المزكي انا ابو العباس محمد بن اسحق السراج نا قتيبه بن
سعيد نا رشدين بن سعد عن سعد بن عبد الرحمن المعافري عن ابيه عن
كعب الاحبار ان موسى نظر في التوراه فقال اني اجد امة خير الامم اخرجت
للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويومنون بالكتاب الاول والكتاب
الاخر ويقاتلون اهل الضلاله حتى يقاتلون الاعور الدجال رب اجعلهم امتي
قال هي امه محمد يا موسى فقال رب اني اجد امة هم الحمادون رعاه الشمس
المحكمون اذا ارادوا امرا قالوا نفعل ان شا الله فاجعلهم امتي قال هي امه
محمد قال يا رب اني اجد امة ياكلون كفاراتهم وصدقاتهم وكان الاولون
يحرقون صدقاتهم بالنار هم المستجيبون المستجاب لهم الشافعون المشفوع
لهم فاجعلهم امتي قال هي امه محمد قال اني اجد امه اذا اشرف احدهم شرفا
كبر الله واذا هبط واديا حمد الله الصعيد لهم كطهورهم بالما حيث
لا يجدون الما غر محجلون من اثار الوضوء فاجعلهم امتي قال هي امه محمد
قال رب اني اجد امة اذا هم احدهم بحسنه لم يعملها كتبت له حسنه
مثلها وان عملها كتبت عشره امثالها الى سبعمايه ضعف واذا هم بسيه
فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت سيه مثلها فاجعلهم امتي قال
هي امه محمد قال رب اني اجد امة مرحومه ضعفا يرثون الكتاب الذين
اصطفيناهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد
احدا منهم الا مرحوما فاجعلهم امتي قال هي امه محمد قال رب اني اجد
امه مصاحفهم في صدورهم يلبسون الوان ثياب اهل الجنه يصفون في
صلاتهم صفوف الملايكه اصواتهم في مساجدهم كدوي النحل لا يدخل النار
احد منهم ابدا الا من برى الحساب مثل ما يرى الحجر من وراء الشجر فاجعلهم
امتي قال هي امه احمد فلما عجب موسى من الخير الذي اعطاه الله محمدا وامته قال يا ليتني

من

اليه

من اصحاب محمد فاوحى الله عز وجل ثلث ايات يرضيه بهن يا موسى اني
اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي الى قوله سأريكم دار الفاسقين
ومن قوم موسى امه يهدون بالحق وبه يعدلون قال فرضي موسى كل
الرضا قوله عز وجل وكتبنا له يعني لموسى في الالواح قال ابن عباس
يريد الواح التوراه وفي الحديث كانت من سدر الجنه طول اللوح اثني عشر
ذراعا وجا في الحديث خلق الله ادم بيده وكتب التوراه بيده وغرس شجره
طوبى بيده وقال الحسن كانت الالواح من خشب قال الكلبي كانت من
من زبرجده خضرا وقال سعيد بن جبير كانت من ياقوت احمر وقال الربيع
ابن انس كانت الالواح من برد وقال ابن جريج كانت من زمرد امر الله جبريل
حتى جا بها وكتبها بالقلم الذي كتب به الذكر واستمد من نهر النور وقال
وهب امر الله بقطع الالواح من صخره صما لينها الله له فقطعها بيده
ثم شققها باصبعه وسمع موسى صرير القلم بالكلمات العشر وكان ذلك في
اول يوم من ذي القعده وكانت الالواح عشره على طول موسى وقال مقاتل
ووهب وكتبنا له في الالواح كنقش الخاتم وقال الربيع ابن انس نزلت التوراه
وهي سبعون وقر بعير يقرا الجزو منه في سنه لم يقراه الا اربعه نفر
موسى ويوشع وعزير وعيسى وقال الحسن هذه الايه في التوراه الف ايه يعني
قوله وكتبنا له في الالواح من كل شي موعظه فما امروا به فهو موعظه نهيا عن
الجهل وحقيقه الموعظه التذكره والتحذير بما يخاف وتفصيلا لكل شي
اي تبيينا لكل شي من الامر والنهي والحلال والحرام والحدود والاحكام
فخذها بقوه اي بجد واجتهاد وقيل بقوه القلب وصحه العزيمه لانه
اذا اخذه بضعف النيه اداه الى الفتور وامر قومك ياخذوا باحسنها
قال عطا عن ابن عباس يحلوا حلالها ويحرموا حرامها ويتدبروا امثالها ويعملوا
بمحكمها ويقفوا عند متشابهها وكان موسى اشد عباده من قومه فامر
بما لم يومروا به قال قطرب باحسنها اي بحسنها وكلها حسن وقيل
احسنها الفرايض والنوافل وهي ما يستحق عليها الثواب وما دونها المباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)